

## تباين الأنباء بشأن تحالف بين دولة القانون والائتلاف الوطني

# دعوات لتشكيل حكومة تضم القوائم الفائزة الأربع

بغداد / المدى

دعا المرجع الاعلى آية الله السيد علي السيستاني الكتل الفائزة في الانتخابات التشريعية الاخيرة الى تقديم تنازلات تسهل من تشكيل الحكومة العراقية الجديدة بأسرع وقت، مشدداً على ضرورة ان تكون حكومة وحدة وطنية لا يحكمها محاصصة.

واكد ممثل السيد السيستاني احمد الصافي خلال خطبة امس الجمعة على الفائزين في الانتخابات ضرورة التوافق فيما بينها وعدم اللجوء الى تسقيط بعضها البعض الاخر. وأشار الى ان القوى السياسية وخاصة القوائم الأربع الكبرى مطالبة بالتنازل لبعضها البعض لتحقيق الوفاق الذي سيسهل من تشكيل الحكومة سريعاً.

وقال: ان مثل هذا التنازل الذي تقدمه القوائم الفائزة سيسهل من عملية تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن.

وشدد على ضرورة ان تكون التنازلات لصالح البلد والمواطن وليست للمصالح الشخصية أو الحزبية. ودعا لان تكون الحكومة المقبلة حكومة وحدة وطنية لا

حكومة محاصصة طائفية. واكد ضرورة انشاء مجلس نواب قوي وتماسك اكثر من سابقه وتصحيح الأخطاء التي راقت عمل تلك المجلس موضحاً ان المرحلة المقبلة تعتبر حساسة جدا في تاريخ العراق وهي محط اهتمام ومراقبة من جميع دول العالم. وأشار الى اهمية قيام النواب الجدد بتخفيض مخصصاتهم المالية الكبيرة التي مُنحت لهم وقال ان الامتيازات الكبيرة وغير الطبيعية التي يحصل عليها النواب تفقد ثقة المواطن بهم داعياً الى صرف جزء كبير من تلك الأموال على عوائل ضحايا العمليات الإرهابية.

من جانب اخر قال رئيس المجلس الاعلى عمار الحكيم اثر لقائه رئيس الوزراء نوري المالكي: ان "الشراكة الوطنية هي المدخل لبناء العراق، مؤكداً عدم نجاح جهود اندماج ائتلافهما حتى الان.

ونقل بيان عن الحكيم قوله ان "الشراكة الوطنية هي المدخل لبناء وعمار العراق" و"الشراكة الوطنية تعني تمثيل جميع الكتل النيابية الفائزة في الانتخابات التشريعية. ولم يتم التوصل الى اتفاق بين "الائتلاف

الوطني العراقي" بزعامه الحكيم، و"ائتلاف دولة القانون" الذي يضم حزب الدعوة وشخصيات بقيادة المالكي. واكد الحكيم في هذا الصدد ان "جهودا كبيرة بذلت من اجل ان يكون الائتلاف ضمن خيمة واحدة غير ان هناك اعتبارات معينة حالت دون ذلك، مشيراً الى ان اللقاء ناقش التكوّنات التي شابت المرحلة الماضية وعملية تشكيل الحكومة المقبلة".

واضاف الحكيم الذي استقبل المالكي في مكتبه الخاص ان "هناك فرصا كبيرة لتحالفات وتفاهات كما يحصل مع التحالف الكردستاني والقائمة العراقية".

واوضح البيان ان "اللقاء لم يشهد طرح اسماء لشغل المناصب العليا كما لم يتم التطرق الى ما يمكن ان يمثل خطوطاً حمرا حول بعض الاسماء أو الاطراف السياسية".

وتزامن بيان الحكيم مع تأكيد القيادي في ائتلاف دولة القانون عبد الهادي الحساني ان "الاسبوع المقبل سيشهد اعلان اندماج الائتلافين". وقال على الايدي القيادي في ائتلاف دولة القانون ان ائتلاف دولة

القانون والائتلاف الوطني اتفقا على ان يكون رئيس الوزراء من داخلهما بطريقة التراضي بين الطرفين.

الايدى قال في تصريح له ان الائتلافين اتفقا على مبادئ اساسية بأن يشكل الكتلة الاكبر في البرلمان القادم مبينا ان نتائج المباحثات مع التحالف الكردستاني كانت طيبة متوقفا ان يشكل تحالف الائتلافين والتحالف الكردستاني اكثرية برلمانية كفيلة بتشكيل الحكومة المقبلة وفق الشراكة.

واشار الى ان هناك اتفاقاً بان تشكل الحكومة وفق اكثرية سياسية ووفق الاستحقاق الانتخابي وليس وفق ثقافة المحاصصة التي اعتمدت في السابق ولكن ينبغي ان يتم الاخذ بنظر الاعتبار مفهوم الشراكة.

وكان الحكيم قد دافع في كلمته عن "القائمة العراقية، مستنكراً وصفها بـ"البعثة"، قائلاً "انني لا أنزه كل الاعضاء الفائزين في هذه القائمة (العراقية) لكن بماكاني ان اؤكد انها كفائة ليست بعثية".

وجاءت تصريحات الحكيم مع مخاوف اطلاقها زعماء في "العراقية"، عن محاولة

عزل القائمة، عبر محاولات تبديلها هيئة «المساعة والعدالة، لعزل نحو 11 فائزاً في الانتخابات معظمهم من «العراقية».

وفي تطور لافت اكد الحكيم ان حزبه سيرفض الاشتراك في اية تشكيلات حكومية مقبلة لا تضم القائمة «العراقية». و اضاف ان «استبعاد القائمة العراقية هو استبعاد لمكون مهم من مكونات الشعب العراقي»، مدافعاً بعد مقتدى الصدر عن مبدأ الشراكة الوطنية في تشكيل الحكومة.

وبدا مصطلح حكومة الشراكة، الاكثر حضوراً في الاوساط السياسية العراقية على رغم ان السياسيين يؤكدون انه لا يعني «المحاصصة». وكان رئيس حكومة اقليم كردستان مسعود بارزاني اكد انه يدعم تشكيل حكومة من الاطراف الاربعة الفائزة في الانتخابات. مؤكداً ضرورة اتفاق حكومة ائتلافية تستند الى مبدأ التوافق والمشاركة.

وتنتظر الكتل السياسية العراقية نتائج الطعون التي قدمتها الى مفوضية الانتخابات خلال ثلاثة ايام اعقبت اعلان النتائج النهائية الاسبوع الماضي.

اشتهر الاسد بال قوة والبطش ، وانه قادر على تحصيل بريسته في اي وقت يشاء ، فاذا لم يحصل على فريسة في يوم من الايام ويات بدون عشاء فلا يصدق الناس عنه نك . وهذا المثل او ما يستدعي النظرة السبئية للناس تجاه المسؤولين والحكومة ، فلا يقبلون اعتذاراً من احد ، ويتندرون ان الحكومة قادرة على اي شيء ولا يصدقون انها بريئة من فعل ما او من تصرف ما .

قبل الكثير عن ان تشكيل الحكومة قد يتم في احدى دول الجوار ، وذلك بسبب زيارة عدد من المسؤولين لها ، في حين تراجع البعض ممن اطلق هذه التصريحات وطلب زيارة هذه الدولة هو الآخر ؛ اي غلق يستوعب هذا ليبقى النصف ناقصاً وواحد للبرلمان الذي سيمارس مهمة الرقيب على الحكومة المقبلة ، ماذا تستطيع دول الجوار ان تفعل امام صوت الشعب الذي دوى عالياً حيث اعطى لفته مملته ، ليعبى الى امرهم هو التوافقات والائتلافات ، وهذا امر لا يستطيع دولة بعينها التدخل فيه ، اذ من غير الممكن ان تتنازل الكتل عن حقها وتعطي بيدها لآخرى دون مكاسب او ارباح حق ؛ المسألة تنتلخص في ان المهلطة هي صاحبة القرار الاخير وهذه المهلطة تصب في النهاية في صالح الوطن واستقراره ؛ من الممكن ان تتدخل دول الجوار في الجانب الامني لفترة من الغرب تعبر القاعدة وتمر اخرى تصعب بعض الدول المحيطة ممرا للمنبودين الذين يغريهم العراق بتداع اعراقه وقومياته يفكرون ان صد سهل ومن الممكن ان يحصلوا على موطن قدم فيه، ومن ثم تبدأ تشكيلاتهم المشبوهة بين الرعب والخوف بعوات ناسفة وسيارات مفخخة واسلحة كاتمة ، وهذا امر قطعاً لا يخلو من تقصير ناتج عن عدم مراقبة الحدود بشكل جيد ، اما حين تتبادل التهم وتلغى سيادتنا على ارضنا بعد التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب على مذبح الديمقراطية فهذا امر غير مقبول ويخلو من حكمة السياسيين .

حين تكون دولة من الدول هي اللاب الرئيس في تشكيل الائتلافات ، فهذا امر يستدعي الالتفات والتشكيك ، اما حين يزور مسؤولون عراقيون دولة اخرى لاجل احياء مراسم مناسبة معينة او حتى التداول بالعلاقات الثنائية والمغفريات السياسية .. يتهمون انهم سيشكلون الحكومة هناك ، فهذا امر مقصود ووراء اجندات ربما تهدف الى اسقاط العملية السياسية برمتها .

البعض حصل على صك براءة من التهم التي الصقت به من انه عميل او تابع لدول الجوار ، ونسبة الاصوات التي سجلها دليل على براءته حتى مما تكلم به البعض من ان هناك تزويراً للانتخابات ؛ ليس علينا ان نأخذ الامور على ظواهرها ونجرد سياسيينا من شخصياتهم ونتهمهم بالذيلية والتبعية في اتخاذ القرار ، ان الدول المجاورة تتبع مصالحها ويتبعن عن تمثيل آخر غير التمثيل البلوماسي في داخل العراق ؛ لكن وعي الشعب كشكف الكثير من الاوراق ولا يمكن ان يغفل بحكومة الاجسب مايملئ الدستور الذي كتب بايد عراقية .

ربما يبيت الاسد جانعا ولا احد يصدق ، لكن الايام المقبلة ستضع كل شيء في نصابه وسيبوء بالفشل من حاول التشكيك بكل الاشياء لاعطائها شكلاً مختلفاً ، فبعد ان كانت تابعة لدول كبرى تغيرت المعادلة الى دول ربما حاولت الابتعاد عن اللعبة في العراق اكثر من غيرها ، لكن ثقافة التشرثم والطائفية مازالت ماثلة امام البعض ، مع ان البناء المجتمعي للعراق اخذ بالتغير ، وابتعد عن التآثر بهذه الامور التي لعبت دورا كبيرا في تخریب بنى المجتمع العراقي ابان عام ٢٠٠٣ .

عبدالله السكوتي

## تشكيل الحكومة بشأن عراقي

# ايران تعلن استعدادها لتضييف التيارات السياسية

طهران / وكالات

أعرب مسؤول إيراني عن استعداد بلاده لتضييف التيارات السياسية العراقية في إطار دعماً للعملية السياسية في العراق والمساعدة على تشكيل حكومة جديدة بأسرع وقت ممكن.

ونسبت وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية إلى المتحدث باسم وزارة الخارجية رامين مهمانبرست قوله رداً على تصريحات بعض الشخصيات العراقية حول موقف إيران من الانتخابات العراقية "بعض التيارات السياسية التي ليست لها القدرة على تحقيق أهدافها عبر الآليات الانتخابية والديمقراطية تحاول إلقاء شبهة التدخل الخارجي لإيجاد أجواء سوء الظن

والتوتر المشحون تجاه باقي القوى والأحزاب السياسية المناقسة".

وكان زعيم "القائمة العراقية" اياد علاوي الذي حازت لانتحه على المركز الأول في الانتخابات التشريعية اتهم إيران بالتدخل في شؤون بلاده الداخلية.

وقال مهمانبرست ان إيران "دعمت على الدوام العملية السياسية في العراق المبنية على سيادة الشعب، وستواصل هذا النهج مستقبلاً".

وأضاف ان إيران "تشيد بالمشاركة الحامسية والشجاعة للشعب العراقي في الانتخابات البرلمانية الأخيرة والتي أظهرت الاقتدار والتضامن الوطني في هذا البلد".

وقال ان مسالة تشكيل ائتلاف حكومي في

العراق "هي قضية داخلية ،ومن البديهي ان تعمل هذه الأحزاب على أساس أهدافها وبرامجها الانتخابية ومن دون الأخذ بنظر الاعتبار الملاحظات الخارجية ،و الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تتدخل في هذا الموضوع".

وأشار إلى استعداد إيران لتضييف جميع الأحزاب السياسية العراقية في "إطار دعماً العملية السياسية في هذا البلد".

وشدد على ان "احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وكذلك تطوير التعاون الثنائي على أساس المصالح المشتركة للبلدين هي من المبادئ الثابتة في سياسة إيران الخارجية مع باقي الدول ولاسيما الدول المجاورة".

## في الذكرى ٧٦ لتأسيسه

# الشيوعي العراقي : سواصل عملنا السياسي رغم الصعوبات التي واجهتنا



بغداد / علي ناجي

وبرغم إخفاقاته في الانتخابات الأخيرة، الشيوعي العراقي يحتفل بذكرى تأسيسه السادسة والسبعين وسط حضور جماهيري زينتته الاعلام الحمراء والاناشيد التي مجدت حب الوطن والتفاني في سبيل حريته ورفعته.

بدأ الحفل بالتشيد الوطني الذي أنهته فرقة الطفولة في رابطه المرأة العراقية ، والقي بعدها عريف الحفل ابراهيم الخياط كلمات هزت الحاضرين، فيما ردد انصاره كلمات تدل على حبهم للحياة والعمل من اجل ازدهارها، بعدها قرأ الدكتور جلال المشاط كلمة رئيس الجمهورية جلال طالباني، وجاء فيها: لقد لعب حزبكم منذ نشأته وعلى امتداد زهاء ثمانية عقود، دورا مشهودا في الحركة الوطنية العراقية وقد تضحيات جساما في كفاحه من اجل تحرير بلادنا من ريقه الاستعمار وترسيخ اركان الدولة الوطنية وبناء مجتمع العدل والديمقراطية".

وتمنى طالباني في ختام كلمته ان يبضى الحزب الشيوعي العراقي في مسيرته الحافلة بالماز والتفاني في سبيل الوطن الحر الديمقراطي المرزهر على حد تعبيره مجددا التحية لكرانه في الذكرى السادسة والسبعين لتأسيس حزبهم.

وقبل بدء الحفل الغنائي ألقى عضو المكتب السياسي الدكتور حسان اعكف كلمة اللجنة المركزية للحزب اكد فيها دعم الحزب واستمراره للعملية السياسية في العراق والمساعدة على تشكيل حكومة جديدة بأسرع وقت ممكن.

ونسبت وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية إلى المتحدث باسم وزارة الخارجية رامين مهمانبرست قوله رداً على تصريحات بعض الشخصيات العراقية حول موقف إيران من الانتخابات العراقية "بعض التيارات السياسية التي ليست لها القدرة على تحقيق أهدافها عبر الآليات الانتخابية والديمقراطية تحاول إلقاء شبهة التدخل الخارجي لإيجاد أجواء سوء الظن

ليبدأ بعد ذلك الطرب والغناء. وبدأ الحفل بالتشيد الوطني الذي أنهته فرقة اتحاد الشبيبة الديمقراطي، التي بعدها صلاح كجوجا كلمة المنظمة ثم قامت الفرقة ايضا ببدء نشيد "٣ آذار"

مشيرا الى ان "القوات الامنية تتحسب لكل التوقعات الواردة وغير الواردة ولا تتوانى في اداء مهامها المكلفة بها".

وفي واسط اعتقلت قوات الرد السريع اميرا في تنظيم القاعدة الارهابي ، وقال مصدر امني في تصريح صحفي: ان قوة خاصة من الفوج الثاني للرد السريع وبدعم من قبل القوات الاميركية قامت بعملية انزال جوي في احدى المناطق الزراعية جنوب ناحية المدائن للبحث عن المسلحين والخارجين عن القانون.

واضاف ان القوة تمكنت من اعتقال امير في تنظيم القاعدة الارهابي وبحوزته اسلحة

## بالختصر

### قرارات الاجتثاث لن تؤثر في اصوات ومقاعد الكيانات السياسية

قررت المفوضية العليا للانتخابات استبدال المرشحين الفائزين والمشمولين بالمساعة والعدالة بمرشحين آخرين من نفس القائمة والدايرة الانتخابية، وأكدت ان أي من الكيانات لن يخسر اصوات او مقاعد في حال استبعد منه مرشحون فائزون بموجب قرارات الاجتثاث.

وقال عضو مجلس المفوضين بالمفوضية سعد الراوي بحسب راديو (نوا): ان "المفوضية قررت في اجتماع لها عقده الخميس الماضي استبدال المرشحين الفائزين والمشمولين بالمساعة والعدالة بمرشحين آخرين من نفس القائمة والدايرة الانتخابية، في حال جاء قرار محكمة التمييز الاتحادية باستبعاد هؤلاء، موضحاً انه في حال وافقت محكمة التمييز الاتحادية على استبعاد أي من الفائزين المشمولين بقرارات الاجتثاث فسيستبدل حينها المستبعد بمرشح آخر من القائمة والدايرة الانتخابية نفسها على ان يأتي البديل بعده بترتيب عدد الاصوات، مؤكداً ان المفوضية لن تحذف أية اصوات أو مقاعد للكيانات التي يستبعد منها مرشحون.

### الأتروشي : أزمة بدء الجلسة الأولى للبرلمان لن تكون أخف من أزمة تشكيل الحكومة

أكد القيادي في الاتحاد الإسلامي الكردستاني سامي الأتروشي ان "مشكلة تشكيل التحالفات أكثر تعقيداً من عام ٢٠٠٦ ذلك فان أزمة بدء الجلسة الأولى للبرلمان لن تكون أخف من أزمة تشكيل الحكومة كونها مرتبطة باتفاق الكتل السياسية".

وقال الأتروشي في تصريح بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) : ان كل الكتل السياسية كانت تنتقد المفوضية لتأخرها في اعلان نتائج الانتخابات ، في الوقت الذي يعاني العراق نوعاً من الفراغ التشريعي والرقابي بعد انتهاء الدورة البرلمانية السابقة.

وأشار الى ان العراقيين جميعهم انتظروا الفرج و" فرحوا باعلان نتائج جهودهم في العرس الانتخابي ولكن اصطدمت أمانتهم كما هو متوقع بالصراعات بين الكتل التي لم تبدأ بعد بجلسات البرلمان .

واوضح : ان جلسة البرلمان لن تعقد "ما لم تتضح صورة التحالفات وتوزع المناصب الرئاسية الثلاث".

### السامرائي يدعو واشنطن ولندن الى دعم المؤسسات الديمقراطية

التقى رئيس مجلس النواب اياد السامرائي كلا من السفير الأمريكي روبرت فورد والسفير البريطانية جون جنكينز كلا على حدة ، وجرى خلال اللقاءات بحث آخر المستجدات على الساحة السياسية وسبل العمل على حفظ الاستقرار ودعم مبادئ الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، حيث أكد السفيران حرص بلديهما الكامل على دعم العملية السياسية الجارية في العراق واحترام خيارات الشعب العراقي.

من جانبه بحث السامرائي المجتمع الدولي على الدور الإيجابي في دعم العملية السياسية، مشيراً الى ان الدعم الإيجابي لا يعني التدخل في رسم مستقبل البلاد أو الائتلاف على إرادة الشعب العراقي وخياراته، ولكن يكون من خلال دعم المؤسسات الديمقراطية في البلاد والحرص على فاعليتها وسلامة أداها.

# هروب ٢٣ إرهابياً من سجن الموصل الدفاع تعد خطة أمنية تعسباً لأي طارئ قد يسبق تشكيل الحكومة

اسفرت عن القبض على ١٥ مطلوباً بقضايا مختلفة من بينها الشروع بالقتل واستخدام المفترقات والتخريب.

وفي صباح الدين قال مصدر امني بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي / واع) ان الاجهزة الامنية شنت حملة دم وفتنيت على اوكار الارهابيين واشتكت معهم بعد ان اطلق الارهابيون النار على عناصر الاجهزة الامنية التي ردت بالمثل على مصدر اطلاق النار، مبينا ان الاشتباك اسفر عن مقتل اربعة من الارهابيين المطلوبين للعدالة وفق المادة اربعة ارباب فيما لاذ البقية بالفراغ الى جهة مجهولة .

خفيفة ومتوسطة، مشيراً الى ان المعتقل مطلوب وفق المادة ٤ من قانون مكافحة الارهاب بعد اتهامه بتخفيف عمليات ارهابية في بغداد وشمال واسط . اما في ذي قار اعلنت مديرية شرطة المحافظة عن القاء القبض على ١٥ مطلوباً بقضايا مختلفة وذلك خلال ممارسة امنية شملت عدداً من مناطق مدينة الناصرية .

وقال بيان لمديرية شرطة ذي قار تلقت من مديرية امنية امس: ان مديرية شرطة قضاء الناصرية قامت بإجراء ممارسة امنية خلال اليومين الماضيين شملت مناطق البطحاء والسديناوية والإصلاح وسيد نخيل

مشيرا الى ان "القوات الامنية تتحسب لكل التوقعات الواردة وغير الواردة ولا تتوانى في اداء مهامها المكلفة بها".

وفي واسط اعتقلت قوات الرد السريع اميرا في تنظيم القاعدة الارهابي ، وقال مصدر امني في تصريح صحفي: ان قوة خاصة من الفوج الثاني للرد السريع وبدعم من قبل القوات الاميركية قامت بعملية انزال جوي في احدى المناطق الزراعية جنوب ناحية المدائن للبحث عن المسلحين والخارجين عن القانون.

واضاف ان القوة تمكنت من اعتقال امير في تنظيم القاعدة الارهابي وبحوزته اسلحة

تشكيل الحكومة المقبلة"، مشيراً الى ان "عمل الوزارة لا يتوقف حين تشكيل الحكومة".

ويرجح مسؤولون عراقيون، ان يتأخر تشكيل الحكومة بسبب التناقص بين علاوي والمالكي على منصب رئيس الوزراء، فضلاً عن معارضة الصدرين المالكي، في حين يصر ائتلاف دولة القانون على عودته للمنصب.

ويرى المسؤولون ان تأخير تشكيل الحكومة قد يسهم في دخول البلاد في فراغ امني وهو الامر الذي يفاه المتحدث باسم الدفاع قائلاً ان وزارته "مؤسسة دولة وتعمل بصورة مهنية ووفق واجبها بحماية امن العراق ولا يتوقف عملها لحين تشكيل الحكومة الجديدة"

بغداد . محافظات / المدى . وكالات

اعدت وزارة الدفاع خطة امنية تحسباً لأي طارئ قد يسبق تشكيل الحكومة الجديدة والتي يتنافس عليها بشكل اساسي ائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، وائتلاف العراقية بزعامه اياد علاوي الفائز في الانتخابات.

وقال المتحدث باسم وزارة اللواء محمد العسكري بحسب وكالة كردستان للانباء (اكابيون) امس الاول الخميس: ان وزارته "لديها خطط امنية مدروسة لمنع ومواجهة أية تحديات او تداعيات امنية في حال تأخير